

علومه سيدي ابي العباس المرسي وبعض اتباعه نفعنا الله
وسميته تعظير الانفاس بمنافق سيدي ابي الحسن
الشاذلي وسيدي ابي العباس والله تعالى اسأل وبنبيه
ان يرسل ان يجعله خالص الوجه الكرم وهو حسبي ونعم
الوكيل وبالاجابة حديد **القدمة** في تنويه
المشايخ بذكورهم واعتراهم بأنه القطب حقيقة واعتراهم
من فيض بحرهم وما جاز من المدح لطريقته نثرا ونظما
قال العارف بالله تعالى سيدي داود بن باخلا شيخ
سيدي محمد وفا وتلميذ سيدي فاج الدين بن عطا الله
في شرح حزب البحر فليتامل المنصف احوال الشاذلية
وسداد طريقهم وقوة يقينهم وكثرة انوارهم وفهمهم
وكشفهم وذكاؤهم مع غرق كثير منهم في الاسباب
وتلبسهم بظواهر احوال العوام فتراهم ابد المحموظين
في احوالهم محافظين على اعمالهم قد انفتق في قلوبهم اسرار
العلوم ولاح لهم حقايق الحكم والفهوم فتراهم احد هم
في صورة العاصي وهو يلهج بالحقايق وينطق بالحكمة
والدقايق مما يعجز وجوده لارباب الانقطاع والخلاوات
واهل التجلي والمشاهدات وهذا يدل على كثرة الانوار
ووصول النهاية ولهم في صون وحماية **وكان** بعضهم
يقول اخبرني بعض اصحابنا قال وايت الشيخ العارف
بالله تعالى ابا المواهب التونسي الشاذلي رحمه الله

تعالى

تعالى في المنام وبعض تلاميذه ومعهم اوراق يقرأ عليه
فيها وعلى حاشية ما كتوب الشاذلية تعلوا ولا يعاصي
عليهم فانظر رحمك الله بمعين الادب الي هذه الطائفة
ازدادت المقامات السنية والي ما خضهم الله تعالى من العلوم
اللدنية والمتازات العرشية فعليك يا هندا اجبرهم فحسبي
ان نظمر بقترهم وقد دخل في جاههم وتصير من جنهم وذلك
كما قال سيدي ابي العباس احمد بن عطا الله السكندري رحمه الله
تسك بجبل الشاذلية تلقى ما . تروم وحقق ذالرجا وحصل
ولا تغدون عينك عنهم فانهم . شمس هدي في عين المتاحل
ولا تحجب عنهم بلبس لباسهم . فانوارهم في السر تغلو وتنجي
وجاهد تشاهد في تراجم حقيقة . فانقد والكلا ولكن بحزل
علي كل غير ليس بخير طريقهم . مطيع لشيطان غوي وانذل
وما حجوا الاعن الكثرة عندا . عيا عن البد والتمير بالمكمل
تراهم اذا اجليت مرانك التي . تعانها عجيبة بتغفل
ثم اهل بيت الفضائل قد حروا . فياخذ ابيت حوكم افضل
وحذ عنهم وصف الكمال لعل ان . تحوز مقامها بالسماك لا عزك
فهم قادة لله جل جلاله . وهم مطر يسقي بكل المحل
وهو رحمة منشورة وكرامة . وهم مرهم يشفي به كل معضل
وقال بعضهم ايمننا
تسك بجب الشاذلي ولا ترد . سواء من الاشياخ ان كنت ذا
فاصحابه كالشمس زاد ضياها . على النجم والبدرا منير من اجب